

الإصابة بالفشل الكلوي

عميد الكلية

أ.د. زيدان زيد إبراهيم

وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ.د. محروس عثمان أحمد

- هبوط في شهية الطعام ، ثم غثيان وقيء في الصباح .
- صداع وزغالة بالنظر وتكون أحياناً من جراء ارتفاع في الضغط الشرياني .
- شحوب في لون البشرة مع ميل للصفرة .
- رعشة بالأطراف .
- ضيق التنفس عند المجهود وأحياناً أثناء النوم .
- هبوط في الرغبة الجنسية واضطرابات في العادة الشهرية عند النساء .
- تغيير لون وكمية البول اليومية .

كيفية الوقاية من حدوث الفشل الكلوي

بما أن مرض الفشل الكلوي ما هو إلا نتاج لعدة مقدمات وأمراض وبالتالي يمكن لأي شخص تجنب نفسه الإصابة بهذا المرض، وتشمل سبل الوقاية ما يلي :

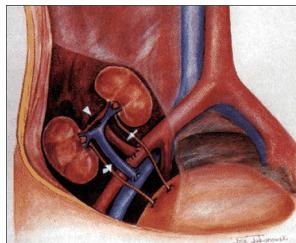
- علاج مريض السكر علاجاً دقيقاً، والحفاظ على مستوى السكر في الدم في حدود المستويات الطبيعية.
- علاج ارتفاع ضغط الدم وضبط مستوياته ضمن المعدلات الطبيعية.
- تحذير تناول أي عقاقير بدون استشارة الطبيب؛ لأن لكثير من الأدوية أضراراً سامة على الكلى، ويمكن أن تترافق إلى مستويات عالية أو سامة في الدم بسبب تدهور وظائف الكلى، مثل أدوية الروماتيزم والمسكنات.
- التغذية السليمة أمر أساسي للتأكد من تناول سعرات كافية، مع توازن في كمية الأملاح والسوائل.
- علاج الالتهابات المتكررة مثل؛ صديد الكلى وال حصوات علاجاً سليماً تحليل البول وتحليل وظائف الكلى بشكل دوري، مع الكشف بالموجات فوق الصوتية على الكليتين.
- الرعاية الطبية الدورية حتى لو لم يكن هناك شكوى من مرض معين.

الكلوبي يرجى برؤه غالباً إذا عولج سببه ولكن في بعض الأحيان ينبع عنه فشل كلوبي مزمن.

٢- الفشل الكلوي المزمن:-

أسباب الفشل الكلوي المزمن قد تكون وراثية أو مكتسبة وقد يكتشف المرض أثناء الطفولة أحياناً وأحياناً أخرى عند الكبر.

المكتسبة وهي أكثر أسباب الفشل الكلوي المزمن ومنها :



- داء السكري .
- ارتفاع الضغط الشرياني .
- الالتهابات الكببية الكلوية المناعية بأنواعها المختلفة .
- انسداد المسالك البولية سواء كانت نتيجة لحصوات بولية أو أورام بمحى البول أو أي سبب آخر يعطل تدفق البول (العيوب الخلقية ، التجمعات الدموية بمحى البول أو التضيقات الناتجة عن الالتهابات المزمنة) .

٣. الفشل الكلوي في المرحلة النهائية

أعراض الفشل الكلوي في المرحلة النهائية

- انخفاض كمية البول الذي يتم إنتاجه يومياً (حتى لو زادت عدد مرات التبول).
- الشعور بالإعياء والغثيان وفقدان الشهية تدريجياً.
- الشعور بالإعياء وحكة الجلد والصداع والقيء والارتباك والتشنجات وقصر النفس بسبب تراكمات السوائل، وبسبب الأنيميا.
- مشاكل في الجهاز الهضمي، وفي القلب.

كيف يتم تشخيص الفشل الكلوي ؟

يعتمد التشخيص على فحص طبي شامل ويبداً عادة بالتاريخ المرضي حيث علامات الفشل الكلوي طفيفة في البداية ولا تكاد تؤثر على المصاب ولكن بتقدم الفشل الكلوي تظهر الأعراض التالية :

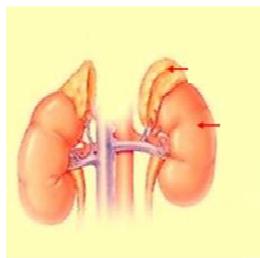
- إحساس بخمول عام وقلة نشاط واضطرابات في مواعيد النوم.

الفشل الكلوي

- يعتبر مرض الفشل الكلوي من آفات العصر الخطيرة وذلك لعدة أسباب منها :

- تزايد أعداد المصابين به وخاصة من كبار السن والمصابين بداء السكري بالخصوص.

- مضاعفاته سواء على المستوى الصحي أو النفسي والاجتماعي .



تكليف علاجه الباهظ سواء بالديازة أو بالزراعة .

تقوم الكليتان بدور هام في جسم الإنسان وتعتبر من أهم الأعضاء فيه . والكلية على صغر حجمها (حيث لا تزيد على ١٢ سم طولاً و ٦ سم عرضاً و ١٢ جرام وزناً) تقوم بتنقية دم الإنسان بصفة مستمرة ما دام على قيد الحياة ، بل يمكن زراعتها من متوفى إلى مريض يحتاج لها في ظروف معينة . فكلية الإنسان تنقى شوائب الدم الناتجة عن الأستقلاب بعد استعمال الطعام من طرف الأنسجة والخلايا الجسدية وتمر بالكلية يومياً ما يقرب من ٢٠٠ لتر من الدم أثناء الدورة الدموية المستمرة تتم تنقيتها فيها وبالتالي إفراز الفضلات في صورة البول وبكمية تقارب ١,٥ لتر إلى ٢,٠ لتر في اليوم والليلة .

الفشل الكلوي:

الفشل الكلوي هو تدهور في قدرة الكليتين على أداء وظائفهما نتيجة إصابتها بعطل ما، ولذا تراكم الفضلات وتتجمع السوائل وتطهر أعراض الفشل الكلوي.



أنواع الفشل الكلوي

يظهر الفشل الكلوي على الأنواع التالية:

١- الفشل الكلوي الحاد:-

هو الذي يطرأ على كلية سليمة وذلك في وقت قصير وينتج عادة هبوط في كمية الدم التي تصل إلى الكلية من جراء نزيف أو فقدان حاد للسوائل أو هبوط في وظائف القلب أو تناول عقاقير أو أعشاب سامة للكلية . وهذا النوع من الفشل